محمد عبد المنعم خفاجي

# أحلام التراب

الكتاب الثالث

شعر

دار الطباعة المحمدية
بالأزهر - القاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

## دعاء

نحن يارب من عقيدتنا ، من    ديننا بين ذا الورى غرباء
عصرنا ( المادى ) موت وانحلال
عندنا    النور    والرؤى    والعطاء
ولدينا القرآن يارب نور    وهدى لكن لا يراه العماء
أن يكون الجمال والخير موجو    دا ، ولا يبصرون ، داء عياء
فى حماك العظيم يارب نحيا    ونعيش الدنيا ونحن رواء

هى الحياة وأشجانها
آلامها لى وأحزانها

أنا منها قصة ضخمة
ومن القصة عنوانها

ما أحل الغدا :

في حاضري أبني الغدا وتخذته لي موعـــدا
وذكرت أيامي وأحـــ لامي التي ذهبت سدى
ونفضت آلامي تؤر قني ، وضقت بها يدا
ومللتها ، ومللت كل حديثها لي والصـــدى
وغدي وليس الأمس كا ن - كما أرى - لي مولدا
واها لأمس مشرداً واها لأمس مبـــددا
ما أمس من عمر الزما ن ، ولم يدع عندي يدا
لم لم أعش في عصر أجـ ـــدادي القدامى سرمدا ؟
لم لم أعش في دار آ بائي ، لأمطرها ندى ؟
جئت الزمان موليا هرما ، وقد بلغ المدى
جئت الحياة ووجها أمسى كئيبا أربدا
وكأمس يومي عشته عشت الزمان الأنكدا
فاليوم كالأمس الغريـــ ب ، وعشت فيه مفردا
أنا عشت الاثنين الحزيـ ن ، الساهم ، المتمردا
لولا الغـــد المرموق مر ت كمن يسير إلى الردى
لولاه عشت على الأسى أسف الفؤاد مسهدا
جمع الزمان ، فكان ، كما ن غدا ، وما أحلى غدا
الدين ، للإسلام ، سو ف يجيء ، يقبل ، للهدى
للمجد ، للحلم الكبير وما أجل وأحمدا
للنصر للآمال أحـ ـيا فيه ، أحيا مسعدا
لحياتنا المثلى يجيء غد ويخطر سؤددا
وتكاد تندى أرضنا منه ، وتنبت عسجدا

وتكاد تورق منه أز ... هار الربيع زبرجدا
أعلامنا تخذت به ... فوق الكواكب مقعدا
يعنو له وجه الجلا ... ل ، وهام دهرى ، سجدا
ونصوغ فيه لدينا ... عقد الفخار منضدا
ويعود فيه المجد ، بالـ ... همم الكبار مخلدا
كرم الغد المأمول نحـ ... ياه وما أحلى الغدا
المسلمون به يطو ... لون السها والفرقدا
وبه ينالون الفخا ... ر ، طريفه ، والمتلدا
فيه وفى أبراده ... نسمو ونكرم محتدا
نختال فيه وفى ضحا ... ه على الخطوب ، على العدا
لا نحذر الموت الرهيـ ... ب ، ولا نخاف به الردى
ونمد فيه نمد أيـ ... دينا ، تصافح ( أحمدا )
ونقول : عاد لنا الزما ... ن ، وما أعز وأمجدا

* * *

سيجيء ، للبعث العظيـ ... ـم غد ، ويوقظ رقدا
يمشى سعيدا بيننا ... ويطيب فينا موردا
ويروح ، يغدو فى روا ... بينا جليلا ، سيدا
ويجيء للأمل النبيـ ... ـل ، وللرجاء مؤكدا
ويجيء للزحف الكبيـ ... ـر ، وللبناء موطدا
ويجيء للعز التليـ ... ـد ، وللسلام مؤيدا
لفضائل الاسلام ، للـ ... خلق الزكى ممجدا
ولثنية العصر الذى ... نحياه يصرعها الردى
ولكل بهتان ومسـ ... ـوأة يجيء مشردا
يبنى له القرآن مجـ ... ـدا بالقديم مشيدا
وله ، له ، عزماتنا ... تبنى وترفع أعمدا

هذا سناه وذاك مشـ ـرقه يجيء مجددا
هدى رؤاه وذاك مو كبه يسير ، لقد بدا
كرم الغد المنشود نحـ ياه وما أحلى الغدا
ونمد فيه ، نمد أيـ ـدينا ، تصافح ( أحمدا )
إن قيل : من لمآثر الـ إسلام ؟ قال : ( محمدا )

رحلة التاريخ :

— ١ —

قد أعز الإنسان فيها النبي
ليلة كل شأنها عبقرى
كل ساعاتها عظيم مجيد
وعظيم صباحها والعشى
وجهها المشرق الجميل البهى
فجرها الأبيض الوضيء الندى
وقف الدهر خاشعا فى حماها
وهدى الأرض نورها الأحمدى
واستظل التاريخ فى ظلها ، كل
رؤاه جلالها النبوى
ليلة أى ليلة هى ، بالنور
وبالعطر ذكرها علوى
ملء عطفيها عزة ، ملء برديها
منى ، حبذا الأمين الوفى
واجتلى سرها العظيم قصى
واحتوى عزها التليد لؤى
وإذا الإنسان الكليل يسامى
النجم ، والنجم منه ناء قصى
سار فى مسرى الكون يصعد آفاقا
حماها رب الجلال القوى
رحلة حفها الضياء ، وسار

المجد فيها كأنه المنسى
واصطفاها رب السماء ، وجبريل
هو الحادى ، والبراق المطى
رحلة جندها الملائك ، والله
اجتباها ، والعرش والكرسى
والنبيون خشع ، والسماء
ازينت ، والصحراء ماء ورى
سدرة المنتهى مداها ، وكل
والكون بالحمد والثناء دوى
وبها أثرى القلب والروح ، والفكر
بكل الذى احتوته الثرى

— ٢ —

ليلة عم فى الروابى دجاها
واستطال الكرى ونام الندى
وعلى مكة السكون ، ولم يبق
بها فى شعابها إنسى
ولبيت الله الحرام جلال
فى الدجى ، وهو بالجلال غنى
وإذا النور ساطع فى بهاء
وإذا الأفق مشرق عسجدى
وبباب الرسول طه تناهى
وفد جبريل ، والفخار السرى
وسرى مسرى النور فى ظلم الليل
رسول به الإله حفى

ومن المسجد الحرام سرى للمسجد
الأقصى النور طه النبى
بالنبيين ثم صلى إماما
من عليه صلى الحميد الولى
خاتم الرسل أحمد النور والهادى
الشفيع المشفع اليعربى
دينه الحب والإخاء ، وفيه
لبنى آدم السلام الرضى

— ٣ —

ولصوب السماء طار ، وجبريل
على ركبه الأمين القوى
فتحت أبواب السموات بابا
ثم بابا ، والكون عطر شذى
والنبيون فرحة ، وجنود
الله حمد وجيئة ومضى
ودنا نحو العرش بالأفق الأعلى
البشير ، الهادى ، العظيم ، السنى
قاب قوسين غاية ، والمنى فى
قلبه ، والسماء نشر وطى
فرحة باللقاء عزت بها الأمة
عز الدين العظيم العلى
وبها للإسلام كل خلود
ولطه بها الفؤاد الزكى
وله الفخر والثناء وحمد

وله العزم والمضاء الفتى
ثم أوحى إليه ربك ما أوحاه
والوحى خالد سرمدى

— ٤ —

يارسول الحياة شرعك بالهدى
وبالحق والخلود حرى
يانبى السماء دينك للحب
وللعدل والإخاء سمى
فى ضمير الزمان حبك باق
وفؤادى به الغنى التقى
أنت أنت الهوى وأنت الأمانى
وأنا بالهوى السعيد الشقى
لى بالحب والهوى كل شىء
إن يكن ليس لى من الدهر شى
عصفت بى نوائب الدهر عصفا
إننى ميت كأنى حى
ليس لى عاصم سوى الحب عذريا
وإخلاصى والهوى يانبى

مهرجان الحق :

— ١ —

طبت حياً وميتاً ورسولا واصطفاك الذى اصطفى جبريلا
ياحبيب الرحمن ، يارحمة مأمولة الجود ، ياندى مأمولا
خاتم الأنبياء أنت منار وهدى الإنسانية الموصولا
أنت من ردد الإله ثناء الذكر فيه ، ونزل التنزيلا
ومشى ذكرك العظيم جليلا فى ضمير الزمان جيلا لجيلا
هتف الكون والنبيون والناس بمن جاء ثم عاد نبيلا
لم يمت بيننا هداك ، وان تنشد عنه طول الحياة بديلا
لم تر الدنيا مثل هديك هديا وله لن ترى الحياة مثيلا

— ٢ —

يارسول الله احتواك الضياء وشذى الحمد والسنا والسناء
وتناهت إليك كل الأمانى وعنت من جلالك العظماء
وقف المجد حول بابك ولها ن ، وتصغى إلى علاك السماء
وتناهيت عـــزة وإباء منك كان الإباء ، كان المضاء
همة أعجز الزمان مداها أين منها البطولة الجوفاء ؟
أفزع الدهر شأوها وروت عنها المعالى والعزة القعساء
أخذ الصالحون عنك ، وحار ال‍ مبقريون فيك والحكماء
رحمة مهداة ، وخير كبير وكتاب ودعوة واصطفاء

— ٣ —

سيرة ضمخت عبيرا وعطرا وثناءا جما وحمدا وطهرا

أخذ التاريخ المآثر منها     وبها اختالت الملائكة فخرا
ولها ذل قيصر والنجاشى     وعنا المالكون، وارتاع كسرى
المساواة والإخاء التزام     لك ، والعدل طاب عينا وقرا
ولأجل المستضعفين وكل ال     ناس كم قد حاربت ظلما وجورا
عشت كل الحياة عسرا ويسرا     ومن الدهر ذقت حلوا ومرا
لست تزهو بالمال ، والنصر ، والقو     ة ، فارتدت الهزائم نصرا
أنت كرمت العقل والعلم والدي     ن ، وعزت حياتنا بك قدرا

— ٤ —

كل يوم فينا لأحمد عيد     مهرجان من الهدى مشهود
المنى يوم عبدك الفذ ، والحظ     ومرضاتك المنى والسعود
ونولى وجوهنا شطر دين     حبه العز والعلا والصعود
فى رؤاه يسمو القصيد ، ويحيا     الحب فى أعماق ، ويحلو النشيد
ونناجيه والرجاء قريب     ونناديه والنداء بعيد
فيه للعرب عزة وفخار     ولواء مظفر مجدود
ولكل الدنيا وكل الورى فيه     الهدى والركن القوى الشديد
البشير النذير ، أرسله اللـ     ـه هدى ، والداعى إليه الرشيد
مرسل بالإخاء والنور بالحـ     ـمة ، طه المكرم المحمود

— ٥ —

دينه النور والهدى ، دينه الحق     جديدا ، ومنه كان الجديد
هو كل الحياة والأمل الحلـ     ـو ، وفيه الصلاح والتجديد
هو ياقوم مجد من رام مجدا     وبه عز فى الزمان الجدود
هو أحياكم وهو لو شاء يحيـ     ـيكم ، فعودوا إليه ، عودوا ، عودوا

أين منا ذاك الفخار وأمس     خالد ، هذا ظله الممدود؟
أين ماضٍّ لنا وراء المغانى     مشرق الأفق؟ أين تلك العهود ؟
قد مللنا القعود ، فاليوم لا را     حة ، واليوم لا ونى ، لاقعود

— ٦ —

ديننا الحق والمآثر والعزة     والمجد والفخار التليد
فى دجى الليل لاضياء سواه     وهو النصر المرتجى الموعود
أمل الدنيا ، غاية الكون ، أنشو     دة عز يحلو بها التغريد
لو أردنا المزيد ، فيه المزيد     لوأردنا الصعود ، فيه الصعود
بيد النور نجمه ألق ، فى     كف هاد لواؤه المعقود
الهدى الحق والمنى هو ، والخ     ير جميعاً ، وهو السنا الممدود
مجدكم كان فيه بالأمس والتا     ريخ والناس والزمان شهود
عز من لبى سامعاً ومجيباً     قد هداه الخير الإله الحميد
هو أحياكم ، وهو لو شاء يحيي     كم ، فعودوا إليه عودوا عودوا
مقدم الذكرى ضياء وفجر     وسنى دائم ومجد مديد
فاعملى أمة الرسالة وابنى     فلك الأمر والغد المنشود
معك الله من يكن معه الله     له النصر دائماً والخلود

**ملحمة الأجيال :**

**فى ذكرى مرور ١٤٤٤ عاما هجرياً ، و١٤٠٠ عاما ميلاديا**

**على مولد رسول الله**

أنت ياعيد بالمنى جذلان ... وأنا فيك ضاحك نشوان
إن تبديت فالحياة عيون ... أو تحدثت فالورى آذان
ينتشى الدهر شاهدا وسامعاً ... وبك الخلد والربى تزدان
فيك للسحر والجمال معان ... دونها الشعر ساحرا والبيان
والربيع الجميل منك شذاه ... منك ياعيد الروح والريحان
أين آذار منك ياعيد؟ حاكت ... يده وشى الزهر ، أونيسان؟
وإذا ماأشرقت يبتسم الكو ... ن ، ويرنو لك العلا والزمان
أنت بالمجد والجلال غنى ... أنت بالدين والهدى ملآن
ويدوى الوجود ياعيد بالذكـ ... رى . ويشدو بحمدها الإيمان
لم ير الدهر مثلها أبداً ذكـ ... رى وعتها العصور والأزمان
قدمت فالأيام فيها وضاء ... ومشت والأيام منها حسان
ونشيد القرون ملحمة الأجـ ... يال غنى انتصارها الإنسان
رددتها الدنيا وفاءاً ، وشمت ... بسناها الأمصار والبلدان
من شذاها ، ومن حلاها ، ومن ... روعتها كان ذلك المهرجان
وعلى مجدها الحضارات قامت ... وسمت أمة ، وعز مكان
سلم الفرس والهنود المقاليـ ... د إليها ، والروم واليونان
وعنا المالكون : لاقيصر يسـ ... قى المنايا ، ولا أنوشروان
وتولى الأقيال ، باد الطواغيـ ... ت فأين العروش والإيوان؟
وهنا فى قلب الجزيرة غنى ... للنجاشى والفرس قبل القيان
ثم راحوا وراح للروم دولا ... ت : فلا(حيرة)، ولا(جولان)

ومضى (هوذة) و( أبرهة) ، والـ … حارث الغسانى) ، و ( النعمان )
وطوت ملكهم خطوب الليالى … نسيته الأيام والنسيان
حدث ( الفيل) أعقبته انتصارا … ت بذى (قار) حارفيها الزمان
ومشى الرمل ضاحكا يتغنى … بعلاها ، والبيد ، والكثبان
لو رأيت الصحراء وهى شتات … ورأيت الصحراء وهى كيان
ورأيت الصحراء قد أصبحت بر … كان بعث من خلفه بركان
ورأيت الحياة تمشى وتمشى … حولها مثلما مشى البركان
قلت : ماذا أرى هنا ؟ أخيال ؟ … وأنا فى الأحلام أم يقظان ؟
قلت : حسبى فتلك معجزة اللـ … ـه تجلت ، تبارك الرحمن
حدث ( مكة السلام ) به غنـ … ـت ، وغنى غناءها الركبان
ومشت فى الدنيا الرواة به ، فى … فها طاب السحر والألحان
بذرى بيت فى الشعاب هناك البـ … ـشر والبشرى والمنى والأمان
والسنا حوله يضىء الدياجى … والحنايا تحوطه والحنان
وقفت ورقاوان قد هزجا بالـ … نغم الحلو فانتشى الصوان
واشمخر البيت الرفيع ، وخرت … حوله تهوى ثم تهوى الرعان
وبركن فى البيت ( آمنة ) مذ … هولة حولها الرؤى والعيان
وعلى ثغرها ابتسامات آما … ل وضاء ، وقلبها فرحان
هى لاتدرى ماهناك ، ولايد … رى سواها ، وسار سار البنان
ليرى فوق رأسها تاج مجد … حوله تاج ، حوله تيجان . .
ويداها ، ويالها ، فى يديها … صار فى قبضتيهما الصولجان
ورنت نحو الطفل يسبح فى نهـ … ـر من النور ، ماؤه ظمآن
ثم مدت إليه راحتها تمـ … تار عطرا ، وطفلها وسنان
طبعت قبلة على خده يقـ … تادها الشوق والهوى اللهفان
وأتى جده يبارك للأم … ويمشى من حوله عدنان
وانحنى نحو المهد فى فمه حلـ … و تسابيح ، ذوبها الشكران

ومشى بالمهد العظيم إلى الكعبـ بة ، فاهتز الحجر والأركان
وأحاطته الكعبة النور بالنو
ر ، وغضت جفونها الأوثان
عهدها باد ، والزمان جديد حولها يمشى الوحى والتبيان
لم يعد بعد ذلك اليوم للشر ك بقاء ، ولا له أعوان
أحمد الحق والهدى والموازيـ
ـن أتى فاستوى به الميزان
وأتى الدين فيه كل جليل وعظيم ، وآيه الفرقان
إنه الوحى والرسالة جاءا إنه الذكر ، أين منه البيان ؟
الورى والحياة عزا به وال
ناس والفكر والنهى والجنان
وبه ساد المسلمون و عزوا مثلما عز العقل والوجدان
مثل أعلى للحياة ، ونهج مستقيم ميزانه الإحسان
أحمد يومه بشير به فالـ دين والدنيا عنده صنوان
وبه العالم اهتدى من ضلال وبه الناس للرشاد استبانوا
هو للشعب شعلة من مضاء هو للفرد العزم والعنفوان
وهو للأمة الطموح سنان وسلاح فى الروع واطمئنان
ليس هذا ملكا ولادولة ، لا هو ياقوم دعوة وأذان
وهو النور والشريعة والدنـ يا ومجد لاينتهى ورهان
وسباق فى الخير لله للإنـ
سان ، لا شرك ، لا ، ولا طغيان
وهو للمشركين حرب عوان
وهو توحيد ، جل ، لا كفران
كلما مرت الليالى خطوبا مدلهمات قلت : جاء الأوان

وأتى النصر فجره لاح ، والنو ... ر بدا فى الظلام ، والربان
ومضى اليأس والهزيمة والحزن ... وليل الشقاء والعدوان
وانتهينا إليك ياقدس ، جئنا ... قادنا الشوق عاصفا ، والطعان
وانحنينا نقبل المسجد الأق ... صى ، ومنا ماتت الأحزان
دون ماضينا قد عشقنا المنايا ... وبأيماننا ء لا القرآن
وقريب ماكان منا بعيدا ... ذلك الحلم رده الايمان

أمم تطوى :

حمل النور فى يديه ونادى أسلموا لله العلى القيادا
الرسالات عصرها عاد ، والرو ح الأمين الغداة بالحق عادا
انتهى عهد من ظلام .. وعهد جاء يهدى إلى الإله العبادا
ليلة النور بالملائك والرو ح ، وبالوحى أحييت الآمادا
إنه الفجر جاء بالدين .. والقر
آن يوحى .. والغيث يحيى النجادا
أذن الله للسماء فلبت ولجبريل أن يقود فقادا
فالحيارى مستبشرون .. وسادا ت قريش ظنوا ثبيرا مادا
لا .. ولكنها النبوة يا قو م .. وليل الأصنام ياقوم بادا
أيها المبطلون لا باطل اليوم
م .. ولا شرك .. لا ونى ، لا رقادا
جاءكم وحى من هدى .. وكتاب فيه نور من ربكم يتهادى
أنزل الوحى واصطفاه رسولا هادياً من قد حرر الأجيادا
بلغ القرآن الحكيم عن اللـ ـه .. وأوفى بعهده .. وأفادا
منح الدهر رفعة وسموا وجمالا .. وحكمة ، وسدادا
وأضاء الدنيا .. فصارت به نوا را .. وخيرا .. ورحمة ورشادا
عربى مطهر .. ونبى قد أعز العصور والآمادا
مكة الطهر منتماه ، وصارت طيبة الخير بعده مرتادا
( أحمد ) العدل والنهى ( أحمد ) الإسـ
لام من قد بنى الجلال وشادا
هو ربى العقول ، تدعو إلى اللـ ـه .. إلى الحق .. والرجال الشدادا
فتحوا الدنيا .. كى تضىء بنور الـ
ـليه .. كى تحيا ، والذرى .. والوهادا

حكموا العالم الكبير شعوباً دولا .. أرضا .. أنفسا ، وبلادا
أمم تطوى . . يا لمعجزة الله . . ويا للعرب اعتلوا قوادا
وحضارات سلمت لهم الأمر . . ودانت كبرى الجيوش انقيادا
الحياة انتمت إليهم . . وملك المشرقين انتهى لهم أسيادا
وبطولاتهم غدت مضرب الأمثال .. والتاريخ احتووا آسادا
كرموا قومى المسلمون فروعا وجدودا وهمة واعتقادا
ولهم كل ما أرادوا .. وطابوا خلقا .. عزما صارما .. وفؤادا
قد تناهت فضائل الخير فيهم وسموا فى دنياهمو أجوادا
أصبحوا والدنيا تشيد بهم والناس يرنون نحوهم زهادا
وأظل الورى حضارتهم .. تحكى الدرارى والنجوم اتقادا
لم يروا مثل عدلهم أبدا عدلا . . ولا مثل جندهم أجنادا
يابنى المجد ( أحمد ) قد كساكم من هداه . . ودينه . . أبرادا
حال النور . . تستعير ذكاء من سناها ضياءها الوقادا
أمل بعد الله أنتم وذخر وبكم سوف نشهد الأعيادا
ونعيد الأيام والمجد والقوة . . نبنى ونرفع الأطوادا
صنع المعجز ما نراه بنا .. والذل . . والفقر .. والأسى . . وتمادى
فكفانا ما قد مضى عبرات ودموعا وحسرة . . وسهادا
يا بنى الإسلام العظيم .. أعيدوا عهد آبائكم علا وامتدادا
رمقتكم عين الزمان تحييكم .. تحيي الجدود والأحفادا
ترمق التاريخ الكبير .. لتحبوه عطاءاً . . وحكمة وجهادا
فابذلوا الجهد والكفاح . وأعطوا للهدى . . لله القدير المقادا
واتخذوا الشجم والجلال غلابا واقتداراً وقوة وجلادا

التق ، للنهى ، وللخير .. للفو  ز ، وللصالحات نبنى العمادا
كلنا نخطو للنضال جماعا  ت .. ونمشى إلى المنى آحادا
نخطانا الى العلاء .. ونسعى  فوق كل التحديات اعتدادا
وإلى النصر .. للحياة .. وبالفر  قان أحبابا نغتدى .. أشهادا
معنا الله .. من يكن معه الله  ه يصل للمنى .. ونال المرادا
علم الله أن شرعته الوحـ  ى .. وأن القرآن يحي الجمادا
فاجعلوه لكم إماما وحظا  وسلاحا .. وقوة ، وزنادا
دينكم هو النور صونو  ه بآماقكم .. سنى مستزادا
لن يضل السارى .. وضوء كتاب الـ
ـله  أضحى له ضياءاً وزادا
هو آمالنا وميلادنا أكـ  رم به كل لحظة ميلادا
قد بدأنا ونشهد الله أنا  قد بدأنا .. ولنشهد الأجدادا
وسنخطو إلى الأمام .. ونخطو  وسنبنى ونصنع الامجادا
عيدنا (القدس) سوف تشهدنا فى  ظلها .. سوف تشهد الاعيادا
أيها الاقصى لاتلم .. قد عقدنا الـ  عزم .. لبيك داعيا ومنادى
عشت حرا طول الزمان ..  وحراً ..
سوف تحيا  وخالد النصر عادا
أذن الفجر بالضياء وداعى الـ  عدل يدعو .. لايسأم الإنشادا
وستأتى يرموك أخرى .. ستأتى  لتذل الاعداء والحسادا
إنه النصر سوف يصنعه الـ  له .. ويبنى لنا .. ويعلى العمادا

سراب

وى لأمسى ، ولأيامى ، وى     والليلى ، ونهارى العبقرى
المنى كل المنى قد ذهبت     وتلاشت بددا من راحتى
وبقايا الحلم كانت بيدى     أين ماكان قريبا بيدى ؟
أين أمس الصفو ؟ ولى ومضى     ثم أبقى لى الأسى فى وجنتى
والرؤى أضحت خيالا     ودجى
بعدما     كانت سنى فى ناظرى
وسراب كاذب يخدعنى     كلما سرت ، ويعشى ناظرى
فسواء أملى أو ألمى     ليس فرق بين الاثنين لدى
بسماتى عبرات عصرت     كل أعماقى ، وهزت خافقى
والصدى آه الصدى أسمعه     ليس منه نغم فى أذنى
والهوى آه الهوى يقتلنى     وأنا قيس الجمال القدسى
أى شىء من هوانا فى يدى     يا أحباء حياتى ، أى شى ؟
نفر الغيد لمرأى الشيب فى     هامتى ، فى لمتى ، فى عارضى
ما أمر البين كم أشقى به     بالزمان الغادر الحر شقى
يا أخلاء شبابى والصبا     أنا بعد الوصل بالنأى قصى
المغانى والغوانى والمنى     أنا منهن غريب أجنبى
واجتوانى الطيف ، حتى الطيف ي
جرنى ، كالمال ، يالى من شجى
ساعداى انطويا من شقوتى     وكفاحى ، والعلا من ساعدى
فالأمانى لم تطلها راحتى     بعد كد ، بعد لأى ، بعد لى
ميت والناس كم تحسبنى     لشقائى أننى فى الناس حى
وأعاف العيش لا أحمده     وأذم العيش صبحا وعشى
وأليفاى سهاد وشجى     ورفيقاى الأسى والدمع لى

جئت والنصر ودنيا أمتى    ذهبا ، والمجد ، مجدى العربى

كنت بالآمال أختال على    زمنى، والدهر،دهرى ، بى حفى

كنت بالأعمال لا الأقوال جد    ثرى ، بالعلا جد غنى

كنت كانت رايتى تخفق فى    كل أفق ، كل أرض ، وندى

وسفينى فى المحيطات سعت    فى خليج الروم ، أو فى الأطلسى

فى خليج العرب ،فى الهندى ، فى    كل بحر جد دان أو قصى

وجيوشى زاحفات من هنا    وهنا ، كالموج ، كالبحر الأتى

ليس تثنيها الصحارى والذرى    والروابى ، والصعيد الجبلى

جندها الأبطال ، والقائد فى    عزمه كالمارد الضخم العتى

عقد النصر عليها تاجه    وازدهاها النور والفتح البهى

مشرق الشمس يحييها ، ومغـ    ـربها حيا الجلال العسكرى

كل جندى ينادى : وطنى    ها أنا أفديك بالعزم الأبى

كل كهل وشباب صنعوا الـ    ـمجد للإسلام والدين العلى

بارك الله خطاهم ، ورعى    واستجابوا داعى الله القوى

يا لماضى أمتى أين مضى    أين ولى ذلك الماضى الزكى ؟

حطمته أمتى حين رمت    بكتاب الله ، بالنور السنى

لست أدرى ، ولماذا عبثت    يدها بالكنز ، بالكنز الثرى

بحضارات بنتها دول    وبناها الذهن والفكر السرى

شادها قومى ، وقومى كم بنوا    معجزات وجلال يعربى

حسبهم أنهمو أمثلة    فى التقى، فى العزم، فى الجود والندى

ملكوا الدنيا ، وسادوا أمم الـ    أرض بالدين النبيل العلوى

بكتاب الله بالوحى بالنـ    ـور شادوا كل مجد عبقرى

عمموا بالشمس هاماتهمو    ورنا الفجر إليهم والعشى

والزمان انقاد كرها لهمو    لم يكن فى يدهم إلا القسى

أمتى لا تيأسى ، لا تيأسى    معك العزة من وحى نبى

ومع اليوم غد يصنعه الـ ـله بالدين وبالهدى السوى
أمتى لاتحزنى بعد المسا ء يجىء النور والفجر الرضى
كل شىء قدر قدره الـ ـله ، والأيام نشر ثم طى
الدجى يعقبه النور ، وما من شقاء أو رخاء أبدى
كانت الدنيا لنا بالأمس ، والـ ـيوم هنا ، وغدا يأتى الدوى

الحلم الـكبير :

— ١ —

النور كل النور منشور هنا … وخيوطه حبات در من سنا
وذكاء تمشى وهى عاثرة الخطا … وتكاد تلثم كل ركن هاهنا
وتدور تقتات الشعاع تعيده … نارا ونورا لانراه كنورنا
وتغض من خجل وتغضى هيبة … لجلال هذا النور فى وادى المنى
وتعود تحنى هامها ، واها لها … كسف الضياء ضياءها من حولنا
فى مقلتيها الحب والألم الدفين … وحصبها الحلم الـكبير بدارنا
والفجر مخضل الندى معشوشب … الآمال يقبس عطره من عطرنا
وذكرت أحبابى وحبي واللوى … والدار فى وطن الهوى والمنحنى
وبكيت ليلى والعقيق وما ضيا … قد عشته وأعيش ذكراه أنا
عبقت به الأيام فى فجر الصبا … ونسيتها حتى رأيت الموطنا
فوقفت مذهولا بعبرة واله … بعثت رؤاه رؤى الحبيب فدندنا
ياطيب أيامى التى سلفت وحسـ … ن صباحها ومسائها فى حينا
والشمل مجتمع وعيشى رافه … والحب والأحباب والدنيا لنا
ووقفت أذكر والدموع بمقلتى … والفجر والأضواء تحكى حبنا
والله أكبر والهوى والقبة … الخضراء حلم عشته ، ذقت الجنى
ولقيت أمنية المنى والفرحة الـ … ـكبرى ودنياى الحبيبة موهنا
أمل تماطلنى به الأيام حتى … عشته عشت الحقيقة مؤمنا

— ٢ —

ودلفت نحو السدة العظمى وما … أحلى الوقوف وإن تطاول أزمنا
من كوثر الفردوس قد ذقت الهوى
وبكأس هذا الراح تثمل روحنا

والدن آه صار مثل نشوة عجب لهذا الدن يسكر مثلنا
وأطوف والنور السنى يطوف بى
وأنا — ولا أدرى — أكفكف دمعنا
والحشد والدعوات والأفراح والـ
دنيا تضج ، تدور ، فرحى حولنا
وكأن جبريل الأمين يجىء بالـ
ـــوحى المنزل ثم يمشى بيننا
والله جل جلاله يرنو لنا وجلاله السامى يبارك خطونا
هذا الفخار وذلك النصر الذى بمحمد نلناه أو هو نالنا
فى راحتيه الهدى والنور المبين
وكل ماتبغيه دنيانا بنا
وبنى على الحق المكرم أمة الدهر والمجد العظيم لها رنا
وهدى بدين الله كل ضلالة
وغدا الزمان بدين أحمد مذعنا
ترك الكتاب لنا رسالة ربه
والعدل والنور المرفرف فوقنا
والسحر والقول المبين وكل ما
فى الدهر من مثل وما هو عزنا

— ٣ —

ولممت أثوابى وعدت بعبرتى
والدمع والأحزان تملأ رحلنا
ونظرت والنور المشعشع رائدى
ويغيب حينا ثم يبدو خلفنا
وتسير بى سيارة مذعورة مثلى ، أكفكف بالتعلل شجونا

تعسا لها وكأن صوت زئيرها

نعب الغراب الشؤم ، أو تعسا لنا

وتصدنى قمم الجبال وأنثنى

بيدى على كبدى ، وأمسح جرحنا

وأقول ياللدهر فرق بيننا

وغدت ليالى الوصل تندب حظنا

وأنا الجريح وعادت الأيام تقـ

ـطع بالفراق وبالتشتت شملنا

وأطل والدمع الهتون وصورة

الماضى الجميل ، وآه من هذا الضنا

وشقيت من بعد النعيم وليتنى

وأنا المشرد قد لقيت المأمنا

ياشقونى طولى كما شاء القضاء

أو أقصرى فعسى نعاود وصلنا

وعسى تعود تعود فرحة عمرنا

وتعود فى فرح لنا أيامنا

الشبـاب:

من فوق صخور حمام كيلوباطرا على شاطىء سوسة الجميل

إن الشباب منحت سر مراحه     سر الحياة وزهرة العمر
ألق السنا ، وندى الصباح ، وفتنة     الدنيا ، ونضرة باسم الزهر
السحر كل السحر فى قسماته     وشذى الربيع ، ويقظة الفجر
هو كل طاقات الصبا ، وضياؤه     وهو الجمال ، وصفوة الدهر
كل الحسان تتيه فى أفوافه     وشذاه يفعمن بالعطر
القوة الممراح فى أعطافه     وبه نعيش ، نعيش فى وفر
والنور يضحك من ثنايا بشره     وخياله يغنى عن الشعر
هو مارد منطلق من قمقم     وكأنما هو عاصف البحر
كل البطولة والمنى والتضحيا     ت له ، وكل عواطف الخير
أين الشباب وأين منى سحره     قد مر ، مر كطائف السحر
ذكراه فى خلدى وأحلامى ، وأجـ     ـفانى تؤرقها رؤى الذكر
ولى وخلف لى الهموم وعشت أبـ     ـكى للذى قد فات من أمرى
أقتات ماضى الذكريات ، وحاضرى
متدثر بمواكب العمر
والأفق يرنو من بعيد حالما     حيث التقاء التبر بالتبر

سوسة الجميلة :

عشت يا سوسة الجميلة عشت　　فيك نقضى على المنى خير وقت
طالما نادانا هواك فلبيـ　　ـنا ولبى الحب الذى أشعلت
وتمتعنا بالرؤى ساحرات　　أمن الفردوس البعيد أتيت ؟
ساحر قد أتى من الجنة الخضـ　　ـراء فى راحتيه أنت حملت
وعلى الشاطىء الجميل وفى منـ　　ـعطف الوادى والجبال وضعت
حيث حمام الفاتنات وأنطونـ　　ـيو وكليوبطرا ، وفى النور نمت
وهنا الموج عاصف وهنا القمـ　　ـة شماء ، تحتها قد أقمت
والربى الخضر والغمام مطيف　　والسنا شارد يروح ويأتى
وأقامت رأس الهلال حواليـ　　ـك وفاضت سحرا كما أنت فضت
والروابى الشماء والماء ينسا　　ب ، وأنشودة الهوى أنت أنت
ورفاقى هناك يمشون فى الغا　　ب كما أنت فى السحاب مشيت
ياأويقاتى الساحرات تسيريـ　　ـن سراعا ، أساى أنك سرت
أأنا فى الخيال والمشهد الرا　　ئع حولى والعشب يرقص تحتى؟
أم أنا فى السماء أشدو بقيثا　　ر الهوى باللحن الذى أبدعت؟
أم أنا فى الأعراف بين حياة　　فيه مسحورة وبين موت؟
أم أنا أمشى فى قصور سليما　　ن أرى الإلهام الذى صورت؟
حولى الساحرون والسحر والخلـ　　ـد وذكرى حبى وأهلى وبيتى
لحظات كانت سويعات عمرى　　ليتها تبقى ، ليتها ألف ليت

وطنى الحر :

### فى انتصار الشعب فى ١٥ مايو ١٩٧١

انتصار الشعب دون سواه     انتصار الشعب هذا مداه
الجماهير وأبناء شعبى     حققوا فى نصف مايو رؤاه
كتبوا فى المجد أروع سفر     كتبته فى الليالى يداه
لا تقل شيئا ، فكل كلام     دون ماقد صنعت راحتاه
المنى هذا قصارى المنى ، والـ     عزم هذا يأخى منتهاه
السنا فوق سمائك يامصـ     ر ، وراح الليل ، ولى دجاه
وضحى يومك يامصر هذا     ضوؤه ، لاشىء إلا ضحاه
هزجت أبناء مصر به ، والـ     نيل كم غنت به ضفتاه
نصف مايو مرحبا بك يوما     كل أحلام الحمى من صداه
كل ماسوف تجىء الأمانى     والحكايات به من نداه
وأريج الزهر إن يعبق الزهـ     ر بروض باسم من شذاه
وشعاع الشمس إن تشرق الشمـ     س ضحى فى أفقنا من سناه
هتف الشعب به ، ومن الفر     حة كم قد دمعت مقلتاه
وتمناه ، وأيامه الخلـ     وة كانت أبدا فى مناه
هو ناى فى فم الدهر حيا     ه شجيا وتر فى اللهاة
وشدا الفلاح والعامل الحـ     ر يغنى ، والفتى والفتاة
القرى الطاهرة المجد فيها     قام ، والتاريخ ألقى عصاه
والحقول السندسية فيها ان     تفضت ، والأخ حيًا أخاه
صاغها الفلاح من يده من     دأبه من عزمه من دماه
وترى الإصرار والعمل الدا     ئب والآمال فوق الجباه
صافح اليوم غدا ، وبأمس الـ     نصر كم قد هزجت شفتاه
وطنى كل بنيك على الدر     ب يسيرون ، ونعم الهداة

وطنى والمجد مجدك فى الأيـ ام تحيا نغما فى الشفاه
وطنى الحر ، وياوطن الأحـ رار ، فى سعيك تسعى الحياه
وطنى الحر ، وياوطن الأبـ طال ، من شعبك كان البناة
من ضياء النجم كانت رباه من لهيب الشمس كان لظاه
عاش حرا قائدا ، وعلى العز ة عاشت أرضه وسماه
صاغت أيدى الخلود ثراه وارتدت ثوب الجلال ذراه
وبنى أبناؤه النصر ، كم غنـ ت به طول العصور الرواة
كلنا يامصر للوطن الحـ ر فداه ، والحياة فداه
أنور السادات للشعب قدعا ش ، لمجد الشعب ، لالسواه
للحمى دنيا صباه ، وأحلا م رؤاه ، وجلال هواه
لن ينام الليل أنور حتى يسترد الشعب ماضى علاه
هكذا أنور عاش ليبنى فى حمى الله العظيم حماه
وفق الله مساعيه ، سد د طول العمر فينا خطاه

**فوق الشمس :**

يافلسطين اسلمى ثم اسلمى    يانشيد المجد عذبا فى فمى
أنت مأساتك صارت مثلا    صار للعدوان بين الأمم
قصة تحكى الأساطير وما    مثلها قصة ظلم مظلم
فى الأعاصير التى مرت على    شعبك الحر صنوف الظلم
والخيام الخاشعات انتفضت    بأنين الثاكلات المؤلم
ورمت كل جبان خائن    وعدو غاصب بالحمم
والعذارى فى حناياها بكت    بدموع الثائر المضطرم
كل أم قد حكت أشجانها    ذكريات الأسى والألم
وأب قد مثلت أسماله    صهيون الخبيث الألأم
مثلت ماحاك الاستعمار من    كل مايعلم أو لم يعلم
دمعه قد عرفت أطفاله    سره ، سر العذاب الملهم
فبكت مثل أبيهم سغبا    حلم فزعهم فى الحلم
هتفوا باسم فلسطين العلا    وطن كان لهم فى الأنجم
ضاع ثم افتقدوه فى يد ال    غاصب العادى الذميم المجرم
عرفوا فى الدمع ماقد عرفوا    فغلت أضلعهم بالنقم
وحريق المسجد الأقصى يضى    ء لهم أفق النضال المضرم
يافلسطين اسلمى ثم اسلمى    عشت فوق الشمس فوق الانجم
الفدائيون قاموا للكفا    ح فرحى بالكمى المعلم
هذه حيفا ويافا وندا    ء دعا للثار لم يستسلم
وجموع العائدين انتفضوا    رفعوا راحتهم بالعلم
لم يمت فيهم إباء ومشت    لفلسطين أسود الأجم
حرروها بالضحايا بالفدا    بالبطولات هنا ، بالهمم
بنضال العلا ، للأمل ال    حر يحيا ، ليس بالمنهزم

يابنى العرب تعالوا نبتنى　　من ضحايانا كل الهرم
ونعيد الشمس فى مشرقنا　　فى حمى الابطال أرض الحرم
لم يعد للغاصب اليوم مكا　　ن لدينا ، أرضنا من قدم
سوف نبنيها ونبنى مجدنا　　مجد ماضينا العزيز الأكرم
بكتاب الله بالدين وبالـ　　ـعربى المنتمى ، بالمسلم
وطن الخلد فلسطين لنا　　ولنا القدس تفدى بالدم
ولواء للحمى نرفعه　　فى الحنايا خافق ، فى القمم
يافلسطين وهذى حكمة　　جل فينا أمر تلك الحكم
قد براك الله فينا حرة　　لم تستكينى للعدا أو تهزمى
قدر سار إلى غاياته　　يافلسطين اسلمى ثم اسلمى

أنشودتى :

أبكيك يا حريتى
يامنتهى أمنيتى
أبكى أمانى الكبار
وكان فيها عزتى
أبكى الحياة فقدتها
وفقدت فيها بهجتى
وأعيش فى ألمى وذلك
من مقدر شقوتى
وتعيش أشباح معى
فى الذل بل فى الظلمة
تعلو الوجوه شحوب حر
ذاق مر الذلة
أحيا رهين اليأس فى
ظلم حياة الميت
وتثير آلام الحياة
بها كوامن لوعتى
وتغص نفسى بالهموم
وبالها ، بالحسرة
وأقول : يارب السماء
تولنى بالرحمة
ولى الزمان وضاع منى
فى الكوارث بسمتى
وخضعت للأيام

وانطفأت عليها ثورتى
ورأيت عصفورا يطير
فصحت ياعصفورتى
لو كان لى ريش أطير
به لألتقى مهجتى
ولدى وصاحبتى وبيتى
والرفاق وإخوتى
لو كنت مثلك مابكت
عينى لبين أحبتى
لليل ، للآلام أذرى
فى أساها عبرتى
للفكر ، للأحزان طالت
من شجاها زفرتى
لو كنت مثلك ياصغيرة
عشت فى الحرية
عشت الحياة طليقة
بين المنى والفرحة
ولما وقعت فريسة
لهمومها ، للحيرة
ولطرت فى الأدواح
بين سفوحها والقمة
ولعشت بين ورودها
وزهورها كالزهرة
كالآس ، كالفل الشذى
كعطر تلك الوردة

وإذا ظمئت فمن جداولها
أرقرق قطرتى
وتطير أتراب معى
هى فى صفاء الفطرة
الحب ديدنها وتمرح
فى الحياة الحرة
ومن الوفاء خلالها
كخلال حور الجنة
لا اللؤم ، لا الحقد اللئيم
يذلها فى الخلقة
والحقد فى الإنسان
يقلبه لطبع الحية
لو كنت مثلك ياصغيرة
عشت دنيا النعمة
ولذقت طعم الحب من
أبناء كل جبلتى
ولما رميت على الهوان
بأرض تلك الغرفة
ولما طويت على الفؤاد
وفى الجوانح أنتى
ولما كتمت عن الرفاق
عن الخلائق آهتى
ياليت أنك تحملين
إلى الصغير تحيتى
وترفرفين على مناكب

« ماجد » في لهفة
وتضمخين رداءه
بالعطر ياعصفورتي
وتوشوشين بسمعه
حبي وكامن حرقتي
وتقبلين جبينه
وجبين كل أحبتي
ياليت أنك تحملين
إلى الجميع مودتي
أنت الصغيرة لم
تذوقي بعد ذل الغربة
لم تعرفي التحنان . .
والأشجان بعد صغيرتي
وأنا الصبور على الخطوب
وباسم في الشدة
الفجر مشرقه غد
وغد بهي الطلعة
فيه أعانق كل أحلامي
. . وإنســـانيتي
ضحيت من أجل المنى
بالتضحيات المرة
لأعز في بلدي الحبيب
لواء أنبل فكرة
بالعدل ياقومي بناء
بلادكم ، بالرحمة

بالحب ، والحب الدعاء
أصوغه أنشودتي
فيه التساند ، فيه ما
فيه من القدسية
سأظل أدعو أن يضيء
الحب شمل الأمة
أن يلتقي شعبي على
خير وكل محبة
ليعود للبلد التليد
تليد كل العزة
ويعود ماضيه المجيد
.. له ، وللحرية

— ١٩٦٧ —

هموم الفكر :

بكيت ويضحك القدر
ونمت وغيرنا سهروا
ومن عجز الضعيف
خصوم حرياتنا قدروا
وقلت مناجيا نفسى
لماذا كان لى بصر ؟
لماذا كان لى عقل ؟
لماذا كان لى نظر ؟
لماذا كنت إنسانا ؟
وأفضل منى الحجر
أعى وأحس ياربى
وليس كمثلى الحجر
هموم الفكر لاتجتاحه
.. وتمتقنا الفكر
إلام بتيه أحزانى
أسير وينضب العمر ؟
لماذا منطق الأشياء
.. مقلوب ومبتسر ؟
وقيل له ، وياالقبح
.. محمود ومبتكر
لماذا عشت فى زمن
جميع أموره عبر ؟
وفى يأسى أعيش كما

تعيش على القذى الحمر
نراد ولا نريد ..
ويسر كل حياتنا عسر
صباحى مظلم لاخير فيه
... ومثله السحر
غدى والأمس واليوم
الردى بالحر يأتمر
ومن حولى الحياة فصولها
.. جدت بها الغير
وكل أمورها عجب
وكل جمالها قذر
وقيل لبومها غرد
وقيل لقردها قمر
وقيل لطينها ماس
وقيل لتربها درر
أشار الناس من حولى
اتئد ، ابليس يعتمر
وقالوا (باقل) ببيانه
.. البلغاء قد سحروا
وقالوا للشموع : هلا
فتلك الأنجم الزهر
فقلت لهم : وياعجبا
فكان الرد أن سخروا
كأن الناس قد جنوا

بشىء ليس ينتظر
لماذا رب لم يدرك
حقيقة هديك البشر ؟
لماذا رب كل الناس
.. بالأوهام قد أسروا ؟
وفى إدراك معنى الحق
.. والإيثار قد عثروا ؟
ولم يجمع على توح
يدك القدماء والأخر ؟
لماذا رب ضل الناس
.. ليس تردهم نذر
وليس تعيدهم لك
دائما آياتك الكبر
أمرت الناس بالحسنى
وحسنى الذى أمروا
خلقت الكون ياربى
جميلا سحره عطر
وغديت الورى بجماله
.. فهمو له أثر
ومهما قبح الناس الجمال
... فهم به قهروا
وللمثل البقاء وإن
بباطل غيرها ادثروا
وللآمال يوم فى

ظلال النور ينتصر
هو الأمنية الكبرى
وتحت لوائه الوطن
« أنيأس أن نرى أملا
فأين الله والقدر ؟ »

## أين الصدى ؟

في تكريم الشاعر عبد العزيز الهـــلالي
بمناسبة ظهور ديوانه « الأحلام الشاردة » .

كل أحلامك عادت سدى
لاتقل لى : أين أين الصدى ؟
ذهبت كل المنى بددا
ومع اليوم كرهت الغدا
لم أجد لى فى الورى مسعدا
لست فى الناس أرى أحدا
وسواء عشت أيامى . .
الآتيات أم لقيت الردى
أنا لاأحيا حياتى ولا
أتمنى وجهها أبدا
لست للأحباب أرضى حياتى
. . ولا أنشدها للعدا
لا تقل لى : لم هذا ؟ فما
هو أمرى يفزع الحسدا
أقطع الأيام يأسا ، وليلاتها
. . . أقطعها سهدا
وأرى كل أمانى هباء
. . وما أجمعه بددا
وإذا أغفيت أفزعنى
أن أرى كل الرؤى شردا
ليتنى ماعشت أيام عمرى

كئيب القلب منفردا
ليتنى ماعشت أرعى النجوم
... وأرعى بينها الفرقدا
هو قد أشبهنى عزة
وأبى ثم جنى الحسدا
ليتنى كنت جمادا ، وكنت
.. بأعلى جبل جلمدا
ليتنى كنت على اليم ، كنت
.. على أمواجه زبدا
ليتنى كنت على فم كل
العذارى - ياأخى - موعدا
ليتنى كنت على الدوح ، أو
فى الروابى ، بلبلا غردا
ليتنى كنت على زهرة
قطرات حلوة من ندى
لا أب خلف للبؤس والنحس
.. فى عيشته ولدا
لا ولا أم حنت وغذت
فى دجى ليلتها كبدا
لا ولا شيخ بآخر أيامه
... فى عمره جهدا
لا ولا طفل يلاقى على
كل ماصادفه عقدا
لاتقل لى : لم هذا ؟ فإنى
.. من الناس نفضت اليدا

قد جثا الذل عليهم فما
شوا الأمى والذل طول المدى
وكأن الخوف صار على
كل قلب خافق رصدا
وكأن الناس فى قمقم
وعليهم بابه وصدا
لست إنسانا وحريتى
ذهبت من راحتى بددا
ياأخى عبد العزيز بحسبك
.. أنغامك سحرا بدا
صغت ألفاظك من فضة
والمعانى صغتها عسجدا
وقوافيك يراعى لها
ولما تنظم منها فدا
قلتها قولة حق تعيش
وتحيا بيننا أبدا
يا أخى عبد العزيز وما
يصنع العاجز طول المدى
ربما يأخذ فى الغد عنك
فتى ألحانك الشردا
فيميط القيد ، يحيي المنى
ويفك الغل والصفدا
وطن ( السادات ، هانحن نغرس
نبنى مجده صعدا
ليعود الشعب منطلقا

ونرى أمجاده الجددا

ياأخى عبد العزيز قريضك

.. كالرعد إذا رعدا

جئت بالعذب من اللفظ سحرا

.. وصغت السحر مجتهدا

وبموسيقاك كنت حفيا

كنت حلو الوقع منتقدا

ربما تأتى الليالى بما

بهر الحلم به الخلدا

ليس فى الدنيا محال، وما

يعجز الساعة يأتى غدا

—١٩٦٨—

قصة أسمارى :

« ماجد » ياضوء القمر
ياقجر يومى المنتظر
( ماجد ) ياقصة اسمارى
. . . وما أحلى السمر
سطر من النور كتبته
. . . وذكر من ذكر
واحة آمالى أنت
. . فى متاهات السفر
كالسحر جئت ، كالسنا
وكالنسيم فى السحر
وجئت كالمنى ، وكالنصر
. . . أتى على قدر
كالشمس يوم الزمهرير
. . . كالشذى غب المطر
وما أحيلى العيش حين
. . جئتنا ، وأروع الصور
وصرت يا ( ماجد ) فى . .
جيدى عقداً من زهر
واعشوشبت بك الحياة
. . وارتوى بك الثمر
واخضر عشنا وكان
. . العش مجدب الصور
دنياى يا ( ماجد ) كلها
. . فصول من عبر

قطعتها بالصبر ..
والعقبى لمن فيها صبر
واشتد بى العسر ..
وضقت ، ضقت ، ذرعا بالغير
وعشت عشت فى لظى
جحيم عمرى المستعر
أنهنه العبرة بالذكرى
.. فتشجينى الذكر
حتى أتيت كالضياء
.. فى دجى العمر سفر
فكنت متعة السنين
بل ربيعها الأبر
وكنت بهجة الحياة
بل أريجها العطر
انسان عينى ورؤى
الروح وبهجة البصر
وفلذة من كبدى
وجدة اسمى فى البشر
وكنت حلم جدتى
وصوت أمى فى السحر
كل المنى والحظ واله
نذ المعطر النضر
وكل ماأحب من ..
يمن وعز وظفر
وكل ذكر طيب

ويوم مجد مشتهر
وكل ماعجزت عن
تحقيقه من الخير
أدعو بأن تكون لابنى
فى العشى والبكر
فأنت ياماجد مجدى
.. فى الصباح المزدهر
وكم تمنيت المنى
فكنت أنت المدخر

سنا النور :

مشرق اليمن والمنى والسعود
وسنا النور فى ظلام وجودى
فى وجود مكبل بقيود
وقيود بلا مدى أو حدود
وحياة يفزع الجن منها
من رؤى وجهها العبوس الشديد
وتكاد الآمال تذبل منها
ولها تنتمى وجوه العبيد
هى لولا بقية من يقين
ظلمة الكفر والشقاء المديد
أشرق الميلاد السعيد عليها
فاستعدنا كل المنى من جديد
( ماجد ) عش عشت الحياة ضياء
بالأمانى وكل عيش رغيد
قد أرانا الضياء بعد ظلام
يوم ميلادك الجميل السعيد
( ماجد ) عش عش واحى كل الأمانى
واخط واصعد للأمل المنشود
للعلا للحظ الحبيب لدنيا النور
. . للحب ، للغـــد المشهود . . .

أقتات السراب . .

مازلت أذكره هنا      وكأن ذكراه المنى
أبى الذى قد سار ، سا      ر ، وخط فى الأفق السنا
ومضى كما يمضى الشها      ب ، وعشت آلامى هنا
وأقت أقتات السرا      ب ، سراب أيامى أا
ولى كما ولى السحا      ب ، وكان شيخا مؤمنا
حمل الربيع شذاه لا      كن قد حرمت أنا الجنا
وأثار أشجانا وها      جت رحلة الاب حزننا
وبكيت فى فرح الشبا      ب أبى الحنون ويتمنا
وأقول : كم يتمت يا      أبتى بنأيك غيرنا
وبكيت كل سعادتى      والعيش حلوا أرعنا
وأقول للام الحزيـ      ـنة : عشت عاش المحسنا
للعسف ، للدهر المذل      إباؤه لم يذعنا
حسبى وحسبك أنت كل      دعائه أبدا لنا
وحنانه المأثور يسـ      ـعد عيشنا يا أمنا
وأقول للحزن امض إن      معى وأمى ربنا
فارقتنا ، وتخذت يا      أبتى الكواكب موطنا
طرفى اليك على علا      ك وفى أساى ، أبى ، رنا
أبتى وقلبى من حما      ك الحق فى المثوى رنا
ابتى وأذكر كل أحـ      ـلامى ، وأذكر شجونا
وتثير ذكراك الدمو      ع ، وكم تجدد جرحنا
وأقول فى أسف : فدا      ؤك يا أبى ، يا ليتنا

أماه ! !

أماه لا هم ولا حزنُ
مثواك دار المنتهى عدن
أنت التي عشت الحياة كريمة
ورمى بفقدك شملنا الزمن
أنت التي عشت الحياة سعادة
نفسية ما آدها شجن
أنت التي عشت الحياة نقية
وبكتك دنيا الناس والوطن
أماه .. لحن في فمي مستعذب
فرح به عيناي والأذن
أماه ذكرى أصبحت لي سلوة
وبها فؤادي الكهل مرتهن
ما أنس لا أنسى رعايتها التي
هي لي المنى والحب والوسن
كم من يد لك يا أعز حبيبة
عندي ، عليها الابن يؤتمن
في حضنك الغالي رأيت سعادتي
وأظلني في ظــله فنن
ونسيت أشجاني وكل رغائبي
يامن بموتك صرت أمتحن
أماه يا أحلى نداء بنيك ، يا
من بالحنان وباسمك افتتنوا

أماه كنت لى الحنان جميعه
وبك الرضا والعطف والسكن
يا كل أحلامى وكل رؤاى ما
للعيش بعدك والمنى ثمن
كل الخلال تمثلت علوية
فيها ، وكل صفاتها حسن
وهى الصفاء ابيتها ولأهلها
والروح والآمال والبدن
والمرء إن لم يحب عطف الأم ..
طول حياته فى الناس يمتهن
عشنا الحياة وكلها من عطفها
وصغارنا فى ظلها أمنوا
عشنا الهجير هجير العمر . .
ذكرك فيه أمى الدوح والغصن
عشت السراب وذقت كل خداعه
وأصاب غيرى الخوف والوهن
وأنا الذى اقتحم المخاوف مقدما
وسواى عن آمالهم جبنوا
علمتنى خوض الصعاب وقلت لى
ماضى الجدود لمثلك السنن
يا أم يا أغلى حبيب غائب
كل البنين إلى ثراك رنوا
نفثات من الذكريات نعيشها
ويعيشها معنا الذين منوا
بنواك من بؤساء بعدك الهوان

. . وللشقاء وللضياع جنوا
من كل أحباب لنا ذكروك يا
أمى وفى أعناقهم منن
طوقتهم بنداك أو برضاك . .
والأحباب كل خلالهم دخن
كنت السنا اللماح والدنيا على
آفاقها من حولنا دجن
أماه أبكى العمر وهو مضيع
وقلوب صحبى البغض والضغن
أماه أبكى العيش وهو مرنق
وحياة غيرى الزور والأفن
وأعيش فى وطنى غريبا حائرا
والناس فوق رؤوسهم وثن
أماه فى ذكراك كل سعادتى
فيها لروحى الأمن والسكن
أماه مثواك السماء ورحمة
ولك الجنان الدار والوطن

دنيـاى :

يا أم يا كل الحياة صداك ان
أنسيته أبدا يذكرنى
فاذا جحدت نداك يا أمى فإن
الله والمعروف ينكرنى
وإذا ذكرت جليل ما أسديته
فالخير كل الخير يعرفنى
أنت التى ربيتنى وصنعت لى
فى الناس ذكرا ليس يتركنى
دنياى عشت صراعها ، وكفاحها
يا أم ند ليس يجهلنى
اخترت لى سبل الكفاح فعشته
وصحبته وظللت يصحبنى
دنيا العصاميين دنياى التى
قـد عشت أوثرها وتؤثرنى
علمتنى ألا أستكين للـين أيامى
. . فأهجره ، ويهجرنى
ماذا أقول وقد رفعت صروح آمالى
. . التى أحيـا ، وترفعنى
وبفضلك الأسنى الممجد نلت ما
كانت به الأيـام تمطلنى
فى راحتيك الجود عاش ، وطالما
كانت سحـائبه تظللنى
فعلى ثراك من الإله تحية
مثواك يا أمـاه فى عدن

طيف :

طيف نعمت به وأرقنى
وحديثه بالحب يسحرنى
وأتى يلملم ثوبه ويضمنى
ويقول : هـذا الدهر يمطلنى
يرتد فى تيه ويقبل منعما
ويصد فى دل يقيمنى
ويقول لى صبرا ويرنو باكيا
ويزيد من ( صبراً ) يعللنى
ويعيد فى أسف ولوعة مشفق
آهات حب آه تقتلنى
وجنيت منه جلاله وجماله
وجماله أبدا يعذبنى
أخفى دموعى منه عنه ، وصده
ووصاله أبدا يحيرنى
قدر نأى بى عنه عـدة أشهر
وكأنهـا كالدهر ينكرنى
ما ذقت مر فراقه يوما فكيف
. . به وأيامى تفرقنى
يا كل آمالى ومهجة خافقى
حسبى فعهد الحب يعرفنى
أنت التى أشعلت فى قلبى المنى
وهواك صدق هواك يذكرنى
حسبى ذنوبا فى الهوى دهرى الذى
بطموح نفسى عاد يحرمنى

رؤى :

الصبح من بسماتك
والسحر من وجناتك
إن غبت عنى ففى . .
القلب رؤى أمنياتك
وإن بعدت فإنى
أحيا على ذكرياتك
طول النهار أناجى
الجميل من أمسياتك
والليل أنشر فيه
المكنون من صفحاتك
وفى فؤادى ترن العذاب
. . من ضحكاتك
وما أعز فراق
يطيل من زفراتك
سوى لما صنع الدهر
. . بى على قسماتك
وطالما حن سمعى
للعذب من نغماتك
وآه أذكر ماذا
والحسن بعض سماتك
أأذكر الخير والخير
. . من نبيل صفاتك ؟
أم أذكر الحب والحب
. . فيه صورة ذاتك ؟

ضحيت في الحب أسمو
بالحب من تضحياتك
وعشت كل زماني
على سنا لحاتك
تهزني خفقات الفؤاد
... من خفقاتك
وطي صدري تعيش المنى
.. على دعواتك
ومن وفائك حبي
وحياتي ... وحياتك
أنك التي عشت في شعري
.. عشت في آهاتك
أما سمعت غنائي
حسبي صدى أغنياتك
ليلاي قيس ينادي
وصداه في ليلاتك
أشعلت في القلب نارا
أشق من عبراتك
وأنت كل حياتي
كل المنى في حياتك

تفديك نفسى :

وقلت تفديك نفسى  يا آسر القلب رده
إنا فداك ولازا  ت للهوى العف عبده
وأنت منية قلبى  أشعلت فى القلب وجده
قالت وما تبغى قد  ألهبت بالهجر سهده
مطلته بوعود  كما يماطل وعـــده
أعش أندب جدى  يعيش يندب جده
أبكى إذا كنت وحدى  يبكى إذا كان وحده
ياليته يترك الهجـ  ـر والجفاء وصده
يظل يمسح خدى  أظل أمسح خده
فما أمر الهوى ، ما  احلاه . أعذب ورده
منيت نفسى بوصل  أنال وحدى شهده
وقبلة فى لظاها  أعيش أكسب وده
أطفى بها نار قلب  لم يدرك اليوم مجده
حييت روحى بورده  والروح حيت بوردة

الوداع الأخير :

أيها السائر عبر الطريق
بين أحزان وشجو عميق
هائما يبكى ولايس يفيق
بين قفر مجدب وسحيق
أنت كالفجر صديق الضياء
وكمثل الزهر ضاحى الرواء
وكقلب الورد بادى الصفاء
كالربيع النضر بعد الشتاء
وخيوط الليل حولك تبنى
عش أحزان وقيد وسجن
والدياجى نسجت ألف فن
لأماسى الشقاء وفن
كلما زارك طيف سناه
ذهب الطيف مضى غيروانى
وفقدت الحلم تبكى صداه
لا الصدى عاد ولا أنت دانى
أين من ليك ليل تولى
كان عذب الورد ماء وظلا
لم تر العين لليلى مثلا
قد سقاك الصفو فيه وولى
آه ياقلب تظل حزينا
تشتكى السقم وداء دفينا
وتقول : اليوم أسلو الأنينا
ولقد ذبت أسى وحنينا

اتئد ياقلب ، قلبي الجريح
أطفأ البسمة ريح وريح
ومضى الفجر وليس يلوح
وبروحي من لظاها جروح
أيها الباسم بين الظلام
صرت نهبا للضنى والسقام
نايك المستعذب المستهام
لاذ بالصمت وعاف الكلام
وتظل اليوم تبكى الأمانى
بددت ايلاك كل الأمانى
ومضت تضحك عبر المغانى
عبر مجهول ، ولست بجانى
لاتقولى هكذا الله قدر
قد نسيت العهد والعهد أكبر
وستمضين وأمضى ، وأجدر
بى : أحزان ويأس وأكثر
أنا من أعطاك قلبا وفيا
وكريما ماجدا وأبيا
ثم عاد القلب يبكى إليا
يذرف الدمع غزيراً سخيا
لست أجزيك صدودا وهجرا
أنت فى قلبى سلام وذكرى
أنت مهما قد صنعت فصبرا
يافؤادى فى الخطوب وصبرا
لم أقل : خنت عهود المساء

أنا من يحفظ عهد الإخاء
أنا من صيغ من الكبرياء
عزة النفس ، ومجد الوفاء
أو أنسى إننى لست أنسى
ماضياً أشرق فى القلب شمسا
عشت فيه ثم ولى وأمسى
كحديث خافت ضاع همسا
أو أبكى ؟ أو أشكوك ؟ كلا
أنا من كل همومى أعلى
وسأبقى لك دفئا وظلا
وسأعطيك الأمانى وأغلى
زهر فاح ، بروحى شذاه
فر ، كيف أنال مداه
ثمر طاب ، حرمت جناه
ومضى ، ليت بقلبى خطاه
كان فى روحى المنى والحياة
ورنت نحوى ضحى مقلتاه
وروت لى قصة شفتاه
ثم سرنا فى الطريق ، وتاه
وتلفت لأمسى الجميل
وإلى قلبى الجريح العليل
وتوليت بحزن طويل
وأنا فى مأتم ، فى عويل

دارها الشمس :

دارك الشمس ، والعلا لك دار    إيه نجد ، أنت السنا والفخار
ذكريات الأمس المجلل بالنو    ر ، وبالمجد : ذكريات كبار
هى تروى على العصور، على الأجـ    يال ، وهى الحديث والأسمار
وهى التاريخ الكبير لشعب    خلدته الأعمال والآثار
البطولات من صنيع يديه    وبنيه ، كأنه التيار
ومشى الجود والندى فى رباه    وسرت فى مسيره الأقدار
إيه نجد والدهر منك سناه    وحلاه وذكره المعطار
الدياجى فى راحتيك ضياء    والليالى فى جانبيك نهار
والفيافى قامت تهز الروابى    والروابى تحركت ، والحرار
وصحاريك أنت يانجد فاضت    ثم ماجت كأنها الاعصار
تربها موج ، والرمال أعاصيـ    ر مضت فى طريقها ، والقفار
حدثت كل صخرة أختها : قو    مى اشهدى أخت كيف تمشى البحار
والخيام انشقت وأذن فجر    وأضاءت بالوحى فيك الديار
بكتاب منزل ونبى    بهما خطت للمنى أسفار
بالهدى بالرسول بالدعوة استيـ    قظ رمل ، واهتزت الأحجار
أنت يانجد موئل وملاذ    ودثار لدينه وشعار
مكة الوحى أنت أنت لها حصـ    ن ، وركن ومعقل وجدار
الفتوحات كان أبطالها منك    ومنك الفتوح نور ونار
كل صخر مشى عليه خميس    وخميس وقائد مغوار
كل ركن ودارة فيك أسرى    من فيافيها جحفل جرار
والحروب اصطلى بها من بنى نجـ    د كبار فى الملتقى وصغار
مشرق الشمس جندهم بلغوه    وإلى المغرب القصى استداروا
ومشى النصر حيث ساروا وحلوا    أين حلوا فعزة وانتصار
لاتسلنى عنهم وسل أمم الأر    ض تجئك الأنباء والأخبار

كل فجر يانجد قد أطلعته ... من بنيك الأشاوس الأحرار

من بنى نجد والحجاز وأرض ... هى للشمس والكواكب دار

كل عز إليهمو منتهاه ... كل مجد من مجدهم مستعار

قد بنى الدين والنهى ملكهم فى ... كل أرض ، والعزم والإصرار

نشروا الدين، أعلوا الحق ، للعلم ... م لديهم مكانة وذمار

وبنوا للدنيا حضارتها الكبـ ... ـرى ،فسارت أعلامها حيث ساروا

رفع الله مابنوه وأعلى ... وحمى الليل مابنوا والنهار

إيه نجـد بك الزمان ربيع ... والأماسى كلها أسحار

وبك الدنيا عزة واقتدار ... وبك العيش ثروة ونضار

أنت للحق ، للكتاب مدار ... أنت للدين والحياة منار

حدثتنا عنك الرواة طويلا ... وانتشى من نخارك السمار

طبت يانجد فى الزمان وطابت ... بك فينا الأيام والأعصار

أبدا فينا أنت بيض الأمانى ... والهوى والأحلام والأوطار

عشت يانجـد خلقك الإيثار ... يحتويك الثناء والإكبار

وكسا عاطل الربى النوار ... والذرى فيك جادها مدرار

أنت يانجد من بلاغتك الأو ... لى التى قد خلدتها نشتار

منك يانجد الوحى والسحر والعطـ ... ـر ، ومنا البيان والأشعار

إيه نجد ماضيك حاضرك البا ... سم يحييه ، والعلا ، والفخار

عشت طول الزمان عزا وجاها ... وعليك الضياء والأنوار

جيزان والسد :

ارو ماذا قد حقق الإنسان      ارو عنا ، ثم اروه . . يازمان
هذه جيزان الجميلة والسد      وهذا الربيع والمهرجان
كل مافوق الأرض حولى ضحوك      والموامى والريف والشطئان
والثرى يندى بالعطاء ، وهذا الـ      ـمارد السد فى روابيه جان
مشرئب فى عزة وشموخ      رابض فى مكانه نشوان
أمل ماأرى هنا وخيال      وأنا فى الأحلام أم يقظان ؟
يومك الضاحى عشته أنت فى المجـ      ـد وفى المعجزات ياجيزان
الروابى تحركت والصحارى اسـ      ـتيقظت ، والمنى هنا والأمان
وغدا الدهر ضاحكا يتملى      حسنها ، هذه الربى والجنان
تحت أقدامها مشى الماء يختا      ل ، يغنى ، تبارك الرحمان
لانتصار الإنسان والعربى الـ      ـحر قد كان ذلك البنيان
لست أدرى وليت أنى أدرى      ذاك أسوان السد أم غمدان
أين منه فى الدهر سد مأرب عملا      قا ، وأين الصروح والإيوان ؟
عادت الدنيا والحياة ، وأضحى      لبنى العرب فى الجزيرة شأن
إنه الحاضر النبيل تحييـ      ـه العلا والجدود والأزمان
يابنى جيزان الغنى فى يديكم      والمنى والفخار والصولجان
جاءكم نيل هادر وسقاكم      ربكم ، واستفاضت الوديان
أرضكم تنبت البطولات والمجـ      ـد ، ومنها كان الندى والطعان
كم مشى فوقها السنا والعلا والنصر      والفخر والهدى والبيان
واستعاد التاريخ قصتها ، قصـ      ـة ماض قد شاده الإيمان
وبناه وخط أسطره فى      صفحة المجد القادة الفرسان
لا الليالى ولا الضحايا ولا الأحـ      ـداث نالت منهم ولا العدوان

وسواء لديهم أبدا كان ... ن سلام أو كان حرب عوان
الظبا فى يد تحب المنايا ... ويد كان فوقها القرآن
ثم ناموا واستعذبوا النوم لما ... جاء عبد العزيز ، دوى الأذان
أشرق الفجر والظلام تولى ... وانتهى الماضى كله والهوان
هدأ الموج والسفينة سارت ... فى أمان إذ قادها الربان
صاح بالبعث هاتف عبقرى ... ودوى فاستيقظ الوسنان
كيف كانت بلادكم قبله والنـ ... ـاس من قبل عهده كيف كانوا ؟
وأتى فيصل فباركه اللـ ... ـه وعزت برأيه الأوطان
هو شمس وحوله آله مثل ... الدرارى الحمى بهم مزدان
يومكم يوم السد يا أهل جيزا ... ن جميل ومشرق ضحيان
جاء كالعيد بهجة ورواء ... وهو للسعد والمنى عنوان
فرح كله ويمن وغيث ... مثلما فاض فى الربى هتان
جاءكم والربيع ينفث فيه السـ ... ـحر عطرا والروح والريحان
وعلى ثغره ابتسامات أفرا ... ح وضاء وتهنئات حسان
لك بالسد بالرخاء بفهد ... صنع الله الخير ياجيزان
نعمت أرضك السعيدة بالسد ... بهذا الصباح ، والسكان
فانعمى وافرحى وجدى وسيرى
أنت والسد والعلا جيران
لك منذ اليوم الرفاهية الكبـ ... ـرى ، وآمال حلوة وكيان
للغد الباسم الجميل تسيـ ... ـرين ، وقد جاء حينه والأوان
وعليك الجمال ياأرض جيزا ... ن وفيفاء ، والندى الفتان
بينك الآن والتقدم شوط ... وسباق لاينتهى ورهان
أنت عزم وقوة وشباب ... والشباب المضاء والعنفوان
عصرنا للإنتاج للعلم لايعـ ... ـرف عجزا والعاجز الخسران

فأنهضى ياجيزان فالناس من حو
لك لم يعجزهم بعلم مكان
ولك الآن فى التقدم أسبا ب وفى مطلب العلا إمكان
قد نفضت الكرى وقمت وقامت
حولك الدنيا وانتهى الكسلان
فيصل أعطاك الذى قد تمنيـ ت وما يعطيه هو الإحسان
عشتما ياجيزان يبنى وتبنيـ ن ويعلو البناء والبنيان

## فيصل

فيصل النور والسنا والسماح ... أنت من نور الله نور الصباح
أصلك الشمس فى السماء ، فقلب ... بالهدى خاشع ، ووجه ضاحى
أكرم الناس محتدا وفروعا ... راحتاه فى الله أكرم راح
كنت والغيث فى السماء لداة ... وشبيهين فى الندى والسماح
وتسير الأيام تختال فى ملـ ... ـكك زهوا ، وذكرك الفواح
ملكك الخير والنهى والمعالى ... فيه ماشئت من هدى وصلاح
قد بناه عبد العزيز ، وأعلى ... كال الله صنعكم بالنجاح
ورفعت البناء يوما فيوما ... بسديد من رأيك اللماح
بين دنيا من الفخار ودين ... عز دين السماء دين الفلاح
فيصل الحق ياأبا الشعب حيتـ ... ـك العلا فى غدوها والرواح
شدت ملكا بالعدل فوق الثريا ... فوق هام الخلود فوق الرماح
سست بالعزم ، بالنضال وبالحز ... م ، وباللين ، بالندى ، بالصفاح
ولكم تحتويك يافيصل المجد ... قلوب تفديك بالأرواح
العلا فى برديك ، والخير فى سا ... حك يحيا ، أكرم به من ساح
عربى يملك من معد ... ملكه يمتد بكل النواحى
أكرم الله شعبه ورعاه ... منك عين ترعى بكل البطاح
وأقمت الرخاء للشعب صرحا ... يجنى مازرعته من رباح
إن ينل حاكم ثناء فكم نا ... لك من حب الشعب خير وشاح
فى مساعيك الغر يرفل شعب ... من أياديك البيض نور الصباح
فيصل النور والسنا والمنى والديـ ... ـن والدنيا والعلا والكفاح
أمل أنت للملايين للاسلام ... للعرب للحمى المستباح
لفلسطين ، للسلام ؛ وشمس ... طلعت بالضحى وبالإصباح
أنت كل الرجاء يحيا به الدهر ... ويحلو ، وبلسم للجراح

حبك الخير قولك الصدق من أ‍ه ‍‍ مالك البيض بيض نور الأقاحى
بك عز الإسلام وانتصر الد ‍‍ ين وأثنى الورى بآى فصاح
ومشى المسلمون يدعون على رغم ‍ حسود شان وآخر لاحى
اطمأنوا وحسبهم إن يناموا ‍ مطمئنين أن فيصل صاحى
وسل المسجدين والبيت والكع ‍ بة عن فيصل الخير والسماح
وسل المشعر الحرام بما يع ‍ رف عن فيصل الندى المسماح
سادن البيت رافع راية القر ‍ آن فى المدن والصحارى الفساح
ياطويل العمر المفدى وفاء ‍ الشعر ، إكبار الشاعر الصداح
واحى للعرب ، الملايين ، الآ ‍ مال ، المكرمات ، الإصلاح
واحى واسلم لكل معنى نبيل ‍ كنت رمزا له وكل فلاح

## الصباح

اليمن في إقباله والمجد ملء رحاله
والعز من أعمامه والنبل من أخواله
وأخو المروءة والندى والحر في أفعاله
جاه عريض بيننا قد ناله بنضاله
أكرم به من سيد النبل بعض خلاله
سعت الوفود طلائعا تهفو إلى استقباله
هو صارم الوطن العريـ ق ومنتمى أبطاله
والباقيات الصالحا ت يصيبها بفعاله
آل الصباح ومرحبا أهلا به وبآله
هو جابر الغدوات يسعى المجد في أذياله
الحب والإجلال يستبقان وفد جلاله
كملت مآثره وكان الدين سر كماله
قالوا شجاع قلت والإقدام بعض خصاله
قالوا ثرى قلت في أخلاقه لا ماله
وسلمت جابر للكويت فأنت عز رجاله
من نوره البسام أنت ومن ضحى آماله
ولأنت غيث سحابه ولأنت نور هلاله
وبجابر ، الله أيد دينه ، وبآله

محمد بن ابراهيم

— ١ —

أمات الشيخ ؟ هل ذهب الإمام ؟ وطار به إلى الخلد الغمام ؟
أمات وكيف للشيخ المرجى وفى الظلماء يلقاه الحمام ؟
أمات ؟ بلى ، فإن الشيخ حى تحف به المحبة والسلام
بلى ، فقد استبد به الهوى الحق للنور المقدس ، والهيام
فبدل جيرة الدنيا ، وفى جيـ رة الله العلى له مرام
وعم المسلمين عليه حزن وعمهم التفجع والظلام
بكاه ، بكى الإمام الفرد شرق وغرب ، والممالك ، والأنام
ويبكيه الهدى والعلم والديـ ن والاسلام والبيت الحرام

— ٢ —

أمات الشيخ ؟ هل ذهب العميد ؟ فآفاق الحمى كالليل سود ؟
نعم ، مات الإمام ابن الإمام ، الـ جليل ، وسار تبكيه النجود
وفى نجد وفى ربوات نجد أسى ودموع حزن لاتبيد
وفى أرض الحجاز أنين شعب قد اهتزت به حضر وبيد
وداعا أيها العلم المفدى سلاما أيها الداعى الحميد
وليس لما بنيت اليوم مثل ومالك فى الورى أبدا نديد
وفى البيداء ترقد فى جلال ويخشع حول مرقدك الوجود
كسى الرحمن تلك البيد مجدا فأنت بجوفها الدانى البعيد

— ٣ —

أمات الشيخ والرجل النبيل ؟ نعم ، مات الهدى النور الجليل

بنى لله ، للاسلام دورا معاهد مالها فينا مثيل
بها الصحراء قد عزت وسادت وتشرق فى جوانبها العقول
كواكب فى المهامه والفيافى وليس لنورها الزاهى أفول
بها الطلاب والعلماء كثر وحشد الدارسين بها مثول
تقر بها الملائكة العلى واصطفاها الله دورا والرسول
يحج لها الشباب ، وعزجيل تخرج من مدارسها وجيل
وكان محمد أبدا حفيا بها وفعاله أبدا نبيل

— ٤ —

أمات الشيخ ؟ هل ذهب الحفيد ومن طابت بمنبته الجدود
صحائفه لكل فتى نشيد وذكر بلائه أبدا جديد
ومجد جهاده فى الدهر باق يضن به على الدهر الخلود
صحائف أمسه ملئت فخارا وفى العلياء ماضيه فريد
أبى والأبى يعيش حرا كأن مضاءه القدر العتيد
فلا يلهيه فى الاغراء وعد ولا يثنى عزيمته وعيد
ومرمسه يفوح شذى وعطرا وتجفوه الأزاهر والورود
ومنه غدا تراب الرمس تبرا ومن سكن التراب هو السعيد

— ٥ —

إمام المسلمين لقيت خيرا وكافأك الإله العدل برا
أقمت لدين أحمد ألف دار تباهى النجم مكرمة وفخرا
وساعدت الأرامل واليتامى بمالك لا تريد بذاك أجرا
وعشت وأنت أكرم من كريم ومت وأنت أعلى الناس ذكرا
دفعت عن العقيدة كل شر وذدت عن الهدى ووقفت حرا
وقلت الحق لاتخشى ملاما ولا تحنى لغير الله صدرا

ولست تخاف من أحد ولا من زمان السوء فى الأيام جورا
بزغت على الحياة هدى ونورا وقلبا صادقا ، وسطعت فجرا

— ٦ —

فنم يابن الأئمة والدعاة سعيدا فى الحياة وفى الممات
قرير العين من عمل وأجر ولقيت المنى والمكرمات
حياتك مثل موتك معجزات وأمرك كله كالمعجزات
وسدت وكنت فى الظلمات نورا وكنت على الهدى خير البناة
وكم لك فى المفاخر من صنيع ومن حسنى وكم من ذكريات
فنم يابن الأئمة والهداة قريرا فى جوار الصالحات
نضالك يابن إبراهيم باق وذكرك خالد فى الخالدات
سندعو الله بالرحمات فى الفجر ، فى السحر المنور، فى الصلاة
له ، لمحمد ، للشيخ وابن الأئمة والهداة ، ابن الدعاة

الذكرى :

إلى الشيخ عبد العزيز بن محمد بن إبرهيم

حمدتك الأيام يابن محمد     كل مجد إلى حماك الممجد
قد قبست الرشاد والنور عن خيـ     ـرأب ، والسداد عن خير جد
وعليكم من الإله جمال     من ينله بالطهر والخير يسعد
الهدى والصلاح ميراث آل الـ     ـشيخ ، والدين والثناء المردد
أنتمو للعلوم حصن منيع     ولكم فى صروحها ألف مقعد
يابن ابراهيم الإمام بفيتم     فى الحمى ألف معهد ثم معهد
هذه الكليات من قد بناها ؟     أو لم يرفعها الامام المصمد
قد أعز الله العلى بها الإسـ     ـلام والدين السمح دين محمد
للحمى للعلا لكل شريف     ونبيل من المآثر تحمد
وبها القرآن المطهر يتلى     وتعب العقول من فقه أحمد
من مسانيد خالدات المعانى     مسند لابن حنبل ثم مسند
وبها يختال الشباب ويزهو     مشرع صاف للبيان ومقصد
ولكل الآداب فيها مقام     وهى للظامئين رى ومورد
لغة الضاد بالبلاغة نشوى     وجهها ذلك النضير المورد
نضر الله وجه عدنان بالبشـ     ـر فللضاد باليمامة أسعد
همة الفيصل الجليل أقامت     دولة عز الملم فيها وأنجد
أيها الداعى لست أنسى بساطا     ضمنا فى ظل الإخاء المؤكد
وحديثا كمثل عذب الأمانى     نشره فى الآفاق ورد وند
قد بنيت الحياة جدا وجدا     ولخير الحياة جد وجد
عشت تبنى الزمان دينا ودنيا     من يعشه بالدين والبر يرشد
يشتكى الغيث من مثيل له والـ     ـغيث هذى يداه ليس تجحد
وبعبد العزيز عاذ زمان     كان من قبل فى الرقاب مهند

فسلام من صادق وتحايا عطرات على الزمان تخلد

* * *

كم تمنينا الأمنيات الغوالى أن نرى النور فى الرحاب ونشهد
أذن الله فانتهينا إلى نجـ ـد وسرناها فدفدا بعد فدفد
أرضها الخير والعلا والمسامـ ـح الأجلاء والتراث المخلد
وأحيها دارة الشمس والأجـ ـداد والمجد والفخار المجدد
وحططت الرجال بين شيوخ جارهم فى عز الشريف المعمد
هو بين الشموس نجم مضىء هو بين الكواكب الزهر فرقد
وإلى مكة الجليلة سرنا وشهدنا فى أفقها ألف مشهد
وبدار المدينة الطهر عجنا وقصدنا فى رحبها خير مسجد
ياالأيامى البيض أنتن أسنى من جمال الحياة أنتن أمجد
من زهور الربيع كنتن أندى والزمان الجميل فيكن أرغد
ومضى عام من زمانى وأمضى بحنينى وكل عمرى المبدد
ذكريات وأين منى صداها ودموع مهراقة ليس تنفد
قيس ليلى وأين منى قيس كان مثلى وعشت فى المجد أزهد
شهد الله سوف أطوى الحنايا أملا يطويه الظلام المسهد
يالدار الأحباب عذت بقلبى بوفائى ، والحب أبقى وأخلد

منصور المحجوب :

تألق المجد والأعياد والنور     مذ عاد للوطن المنصور منصور
من طيبة لطرابلس ومن حرم     إلى حمى هو بالتاريخ مقدور
عدت القوى بإيمان ومكرمة     وحجك اليوم بالإيمان مبرور
خير الشيوخ وراعى الدين فى بلد
ماضيه بالدين والتاريخ مذكور
حصن العروبة والاسلام من قدم
وفى نواحيه تهليل وتكبير
وهلل الشعب لما عدت فى فرح     والشعب حب وإجلال وتوقير
أنت الذى رفعت أيديك أزهره
وأرض ليبيا به قد عمها النور
فأمه الناس فى البيضاء قاطبة     وفضله فى جميع الناس مأثور
محجوب قصت على الدنيا مآثركم     فضلا به الوطن المحبوب منضور
فضلا روى الدهر والأيام قصته
فالناس معجبة والدهر مبهور
حيتك عنا السموات العلا أبدا     وفى العلا سعيك المحمود مشكور
بالحق بالدين بالإقدام قد عرفت
خطاك والحق من مسعاك مسرور
الخير فى الناس كسب ليس طبعا ومنص
صور على الخير بين الناس مفطور
فى موكب الحج نلت الأجر أجمعه
وعدت والذنب كل الذنب مغفور
ياايوم عدت إلى ليبيا إلى وطن     كأنه من جنان الخلد مسحور
أضحى يحبك فيه الشعب قاطبة     لأن ذكرك فى الشعب المزامير

لأنك البطل المقدام بل أمل     فى قلب كل المواطنين مذخور
انظر تر النور والآلاء فاض به     حماك صحراؤه والمدن والدور
أطفاله وشبابه كهولته     وكل من قد أظلته المقاصير

* * *

إنى أهنى من قلبى ومن خلدى
فى القلب منزلك المأهول معمور
كم كان فى سابق الأيام من صلة     لم أنس ماضيها والدهر موفور
إن أنس فالندوات الزهر بل حلقا
ت الأزهر الغر تبصير وتذكير
حياك ربك عنى كل تهنئة
أنت الحرى بها فى الدهر (منصور)

محمد سرور الصبان :

من إلى النجم يمد اليدين    من يطول الشمس والفرقدين ؟<br>
قد سما الصبان دينا ودنيا    نال كل المجد بالراحتين<br>
وأعز الدين يحمى حماه    ويرى البذل له فرض عين<br>
ولدين الله كل مساعيـ    ـه على طول نضال وأين<br>
سعيه يحمده المشرقان    مثل حمد الدهر والمغربين<br>
هو للاسلام لله للحق    وقد طاب من النشأتين<br>
وتراث الدين ينشره كيـ    ـما يضيء النور فى الخافقين<br>
حاتم العصر ولا أحد يشـ    ـبهه فى الخير فى الأوليين<br>
مثلما نال رضاء الله قدنا    ل رضاء الناس والأبوين<br>
أى آلائك أحمد طوبى    لك فى الأرض فى الملوين<br>
ورأيت العقد عقد تقى الـ    ـدين فى حلة سحر وزين<br>
أنت أحييت شفاء للغرام الـ    ـفذ قبلا عشت للمحسنين<br>
وأنا توجته باسمك الفر    د لسان الصدق فى الآخريين<br>
أمل للناس أنت وللدين    وكل الخير فى الآملين<br>
دمت تبنى للهدى والمعالى    كل صرح سامق الذروتين<br>
وضياء للبـــلاد ونور    فى رحاب البيت والقبلتين<br>
فى ظلال الفيصل الشهم حامى    قدس الاسلام والحرمين

كالشمس :

صرح من المجد والخلود سام ، ومن طالع السعود
( محمد ) قد بناه فى مصر كا بتسام المنى ، كعيد
سما له فى الفخار مجد طوق بالفضل كل جيد
كأنه الشمس فى علاها توزع الخير فى الوجود
فى العلم ، فى المال ، فى الأمانى فى البيد فى الريف فى الصعيد
مكارم سنها ( سرور ) تستن فى طابع جديد
الناس فى محدث طريف منها ، وفى فاخر تليد
حلى زمان ، وفخر جيل ومعقد العز والخلود
أرض الحجاز ومصر باهت كل مكان به وبيد
والناس فى بهجة تراهم وفى منى حلوة النشيد
كأنهم حين ساروا إلى «الـ صبان » فى موكب سعيد
ومصر تختال فى صفاء بالماء والزهر والورود
وأشجت الروض ذات طوق فقلت : يا جارتى أعيدى
القادم الأريحى المرجى نعمت فى ظله المديد
العلم والمجد والمعالى تشرق من قلبه الودود
والخير والبر والأمانى تقبس من أصله المجيد
لازلت كالشمس فى ضحاها توزع الخير فى الوجود

نمنمات الوشى :

مهداة إلى الأديب السعودى الأستاذ محمد سعيد العامودى

وسعيداً عشت فينا سعيدا  وحميداً أنت عشت حميداً
ووفيا أبدا ، وحبيبا ،  وصديقاً ، وحميا ودوداً
أنت تبنى بيننا فى المعالى  فى الندى ، فى الصالحات، عمودا
طالما تكسو من البشر أحبا  بك فى كل غداة برودا
نمنمات الوشى من فيض آلا  ئك صارت فى الرقاب عقودا
وزرعت الخير والحلم والجو  د كريماً سيداً محموداً
حين صار الناس كلهمو يسد  دون للناس ليجنوا الوعودا
إن عندى لك بيض الأيادى  إن أنا ألهمت صغت النشيدا
كل يوم لك عندى جديد  كيف أحصى لك عندى الجديدا
والليالى بك صارت ضياءاً  أحمد النبل وأشكر جوداً
صاعد يعلو ويعلو ، وقد أتـ  ـعب كل الطامحين صعوداً
ويحوز النجم فى راحتيه  والمنى كل المنى والسعودا
ثم عادت نفسه تطلب الشمـ  ـس وتبغى فى المعالى المديدا
يا أبا أحمد عش أملا فى الـ  ـناس يرجى ، وجلالا تليداً
طبت فرعا ، طبت أصلا كريما  وأبا ؟ عز أبا ، وجدوداً
سوف احيا أبداً أشكر النبـ  ـل ، وأرعى لك عندى العهودا

ثلث قرن :

مهداة إلى الاديب السعودى الاستاذ عبد القدوس الانصارى

يا أبا المنهل الجليل سلاما وتحيات طيبات عذابا
أنت فى القلب ، عشت للدين حصنا
عشت للخير والمروءات بابا
أنا حييت فيك أعماق نفسى وأحي فيك العلا والصحابا
قيل : عبد القدوس ، قلت : الكسائى
وابن بحر والأصمعى العبابا
وذكرت الآداب مزدهرات بك فينا ، والشعر ، والآرابا
وذكرت الأيام والدهر حلوا والمنى والأحلام والأحسابا
ثلث قرن قد سار منذ التقينا ليتنا مافتنا الصبا والشبابا
وكبارا كنا ، ونحن من الفر حة كم يكسونا الشباب إهابا
الربيع الجميل ملء يدينا وبأيدينا كم نطول السحابا
كل مامر ليته مامضى ، لا كن لقينا من الحياة السرايا
فاحى عبد القدوس عمرا مديدا طاب فى المكرمات عمرا ، وطابا

لحن الحياة :

يا أخا العمر والصبا والزمان ذاك ودى الباقى وهذا بيانى
إيه سعد يا قطرة الطل فى الورد ويا رقة الهوى فى الجنان
إيه تربى ياسكرة الأمل العذب ويا همسة المنى والحنان
إيه تربى يا آهة الوجد فى القلب ويا رقصة الندى النشوان
يا صديقى ياهينمات العذارى يا شذا الجلنار والأقحوان
ياخليلى يا أغنيات الصبايا وحديث الأحباب والإخوان
لك ودى يارفعة البدر فى الأفق ويا بسمة العلا والأمانى
يا أخى يا ( سعد ) الشباب سلام لك من مهجتى ومن وجدانى
أنت فى القلب والفؤاد مضىء مثلما ضاء فى السما النيران
ذكريات الحياة قد جمعتنا مثل ظل الإنسان للإنسان
يا أخى ضاحك الشباب ينادينا وذاهب الأمانى الحسان
سكرت فى دمى رؤى فأثارت ماضيات الأفراح والأشجان
ما حياتى وكل ما فى حياتى أمل ضاحك سرى فى كيانى
ما حياتى لولاك إلا هباء أنا لولاك كنت فى النسيان
ضقت بالعمر والأنام ودهرى ضقت ذرعا بالعيش بالحرمان
وأناجى النجوم سهران فى الأفق وأسرابها إلى روانى
وأناغى الطيور فى الجو أشدو مثل شدو الأنغام والألحان
يا أخى يا لحن الحياة ويا نوردجاها اسلم فشأنك شانى
يا أخى والنداء حلو جميل لك إخلاصى طول عمر الزمان

رأس الهلال :

من معجزات الطبيعة فى ليبيا

حيها رأس الهلال الساحرية ... حيها ، حى العيون الكوثرية
مرحبا أخت العلا والنور ، يا ... أخت كل السحر ، كل الأريحية
وروابى ليبيا من قدم ... موطن المجد وسر العبقرية
نبغ الفكر بها مزدهرا ... ثم أهدى من سناه البشرية
هذه الأربع كانت قبسا ... فسلوها عن عصور ذهبية
وسلوها عن زمان مشرق ... كان نور العلم نور المدنية
وسلوا عن « عقبة » الفتح وعن ... فتية أهل إباء وحمية
أقبلوا من مطلع النور ومن ... موطن الوحى ومن أرض زكية
أسسوا فى كل ركن هرما ... لبطولات خالدات يعربية
صور فى أرض ليبيا ازدهرت ... ثم شعت فى الأقاليم القصية
مهدت للمجد حتى بزغت ... فى الروابى أمة شبت فتية
أخت ( قورينة ) (١) ياأبقى صور ... لأغانى الجن طول الأبدية
عشت ياأخت العلا خالدة ... بالحياة والنور قد عشت ثرية
حيها أسطورة معجزة ... فى الربى السحر أنت عشت رضية

---

(١) هو الاسم الاغريقى لمدينة « شحات » الأثرية الشهيرة فى إقليم برقة ، والقريبة من رأس الهلال .

## ماذا تعنى الغربة ؟

تحية لديوان الشاعرة وفاء وجدى
والقصيدة قيلت فى نقد الديوان .
المسمى بهذا العنوان .

حيوا معى الشاعرة
شاعرة ساحرة
حييتها بدمى
ومعزفى من ( طرة )
من غربتى حيث . .
آلام الهوى الزاخرة
من أمسيات حضين
القلب للقاهرة
من ظلمات حياتى . .
والمنى الغادرة
من دار منفاى فى
بلادى الزاهرة
من سجن حريتى
وعوتى الثائرة

* * *

حيوا معى الشاعرة
شاعرة ساحرة
حييتها بدمى
ومعزفى من طرة
حيث أعيش سدى

فى غفوتى السادرة
حيث الحياة هموم
. . تزحم الذاكرة
ليلى وصبحى شجا
أولاى والآخرة
وكم رويت لنفسى
. . قصتى العاثرة
وكم رثيت بدمعى
. . عيشتى الغابرة
حيوا معى الشاعرة
شاعرة ساحرة
حييتها بدمى
ومعزفى من طرة
حيث الردى آسر
فى صلف آسره
حيث الضياء تحته
. . سحب ماكرة
أبيت أنشد حظى
. . فى الرؤى الغامرة
ألوذ بالدمع من
أشجانى الساهرة

* * *

حيوا معى الشاعرة
شاعرة ساحرة
حييتها بدمى

ومعز فى من طرة
حيث الوجوه ترى
واجمة باسرة
تظن أن يفعل الحزن
. . بها فاقرة
حيث القداسات ناءت
. . بالدمى الزاجرة
حيث الضياع رمتنى
. . عينه الناظرة
حيث أنا من أنا
فى محنتى الساخرة

* * *

حيوا معى الشاعرة
شاعرة ساحرة
حيتها بدمى
ومعز فى من طرة
عشت خريف الحياة
. . عشته فى طرة
مر الربيع ، وساعات
. . المنى طائرة
أزهاره حرمتها
. . عينى الهادرة
والعيد أنسيت . .
ذكرياته العاطرة
والدار دارى ترى

هل دارنا سامرة ؟

* * *

حيوا معى الشاعرة
شاعرة ساحرة
حييتها بدمعى
ومعزفى من طرة
غريبة الفكر مثلى
.. فى الربا الناضرة
ترنو إلى الأب فى
قصته الشاعرة
ألهمها الشعر ..
شاعرية قاهرة
ولقنتها الحياة
.. روحه القادرة
وعلمتها الحنين
.. نفسه الطاهرة

* * *

حيوا معى الشاعرة
شاعرة ساحرة
حييتها بدمعى
ومعزفى من طرة
(وفاء وجدى) ترى
فى شعرها نادرة
ترى كديوانها
كالحلم فى الخاطرة
كالسحر كالنغم

اللذيذ في البادرة
طاقتها طاقة
قوية سافرة
حيوا معى الشاعرة
شاعرة ساحرة
حيتها بدمى
ومعزفى من طرة

نغم شاعرى :

نغم عذب شاعرى الغناء
وأناشيد من هوى وصفاء
وربيع من الزهور ندى
لبس الشعر منه أندى رداء
كان ( قسا ) فبدا بالشعر ( قيسا )
ولليلاه منه أحلى نداء
نابغيات ختمت سحرا وعطرا
ثم سارت كالسحر فى الأرجاء
وعصاه التى تحدى بها رقة
.. موسيقاه وحلو الأداء
كالشريف الرضى لحنك يا شاعر
.. لكنه نبيل الرواء
وكمهيار فى الحلاوة تحكيه
.. وتمضى كالبدر بين السماء
يا أخا الفن يا نبيل الرؤى طبت
مساء وسدت فى الشعراء
كنت صعلوكا مثلنا ليت شعرى
ما الذى صار يا أخا الفصحاء
فرأيناك كامرىء القيس بالأمس
.. أميرا فى موكب الأمراء
قلدوك الغار المكال فى أمس
.. وجئناك نحتفى فى المساء
( طرة ) تحتويك !! ياضيعة التبر
.. احتواه التراب شر احتواء

دولة الشعر تستعز بسيف
منك ماض مهند ولواء

* * *

قد برئنا ممن يباريك يا شاعر
.. والناس منه جد براء
والقصيد العذب انبرى يدفع الغل
.. ويعليك فى ذرى شماء
أفصح الناقد المحكم فى شعرك
.. عن ألف ميزة .. غراء
ورأينا ( أبا السعود ) .. مبينا
عن سمات فى شعرك الوضاء
وهو الناقد البليغ الذى ..
ليس يجارى فى فقهه والذكاء
وبحفظ عز على البلغاء
حكم عدل فى الفنون وفى الشعر
وأجمل بحكمه فى القضاء

* * *

السندباد :

أيها السندباد يا ( عمر ) النور
.. لماذا حللت فى الصحراء
طالما جبت لندنا ونيويرك
.. وباريس بين غيد وضاء
بين كأس ومزهر ونديم
وكتاب ومتعة وظباء
قدر عاثر الحظوظ ويا عثرة
.. حظ الخلان والأصفياء
( طرة ) يا لله يا عوض القبح
عن الحسن يا مثار الشقاء
ياجحيما عشناه فى ألم الصابر
.. يا ظلمة المنى فى الضياء
ليت شعرى ( محمد عمر ) فيك
.. وحاتك صفوة الادباء
محنة الفكر أنت يا ( طرة ) .. .. ..
محنة كل الأحرار والدهماء
والعزاء الجميل أن يشرق النور
.. على أرضنا .. على الأشقياء
أن يطل الفجر النبيل علينا
وعلى كل الناس والضعفاء

للمؤلف :

١ – سيرة رسول الله – ٤ أجزاء

٢ – الخفاجيون فى التاريخ

٣ – قصص من الحياة

٤ – أحلام السراب

٥ – دلائل الإعجاز للجرجانى ( تحقيق )

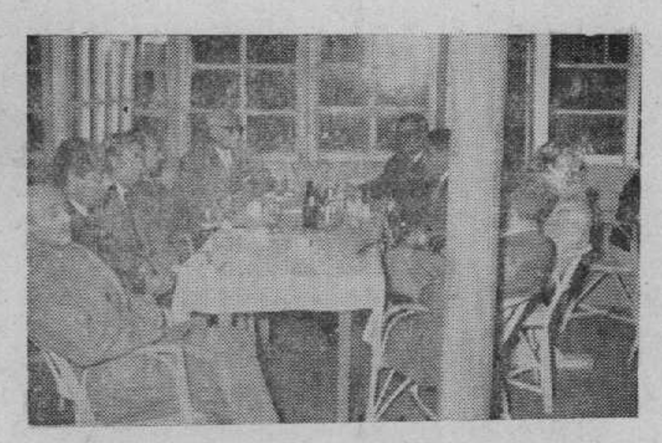
٦ – أسرار البلاغة للجرجانى ( تحقيق )

ظهر حديثاً كتاب :

فصول من الفكر المعاصر

بقلم
ماجد خفاجى

٥٠٠ صفحة من الحجم الكبير



الشاعر - الشاعر القروى السحرتى - لفيف من الأدباء



الشاعر - رمزى أبو شادى - وديع فلسطين السحرتى



الشاعر - السحرتى - هلال ناجى

